

سورة الإسراء

﴿الآيات: 49 - 55﴾

الدرس

14

أهداف الدرس

- 1- أن أتعرف دلائل قدرة الله على البعث وإبطال شبهات المنكرين له.
- 2- أن أستنتج من الآيات بعض آداب الخطاب، وحسن معاملة الناس.
- 3- أن أرسخ إيماني بالبعث والنشور، فأتزود بالأعمال الصالحة للحياة الآخروية.

تمهيد

بعد أن تحدث الحق سبحانه في الإلهيات والنبوات، تحدث في هذه الآيات عن بعض القضايا السمعية، فبين سبحانه بعض شبهات المنكرين للمعاد، وأبطلها بالبراهين العقلية الدامغة الدالة على وقوعه، موجهها عباده المؤمنين بأن يحاجوا غيرهم ويجادلوهم بالليلين، ولا يغلظوا لهم في القول، فإن الكلمة الطيبة تجذب النفوس، وتميل بها إلى الاقتناع.

فكيف أبطل القرآن الكريم شبهات المنكرين للبعث؟ وما هي الآداب الإسلامية في مخاطبة الناس عموماً والمخالفين في الدين على وجه الخصوص؟

الآيات

قال الله تعالى: ﴿وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرِقًا أَنَا لَمَبْعُوثُونَ خَلْفًا جَدِيدًا ۖ ﴿٤٩﴾ فَلْيَكُونُوا هَاجِرَةً أَوْ حِيدًا ۖ ﴿٥٠﴾ أَوْ خَلْفًا مِّمَّا يَكْبُرُونَ صُدُّوا لَمْ يَسْمَعُوا لَوْلَا مَرْيَعُونَ مَرِّعُونَ ۖ ﴿٥١﴾ فَلْيَكُونُوا هَاجِرَةً أَوْ حِيدًا ۖ ﴿٥٢﴾ أَوْ خَلْفًا مِّمَّا يَكْبُرُونَ صُدُّوا لَمْ يَسْمَعُوا لَوْلَا مَرْيَعُونَ مَرِّعُونَ ۖ ﴿٥٣﴾ فَلْيَكُونُوا هَاجِرَةً أَوْ حِيدًا ۖ ﴿٥٤﴾ أَوْ خَلْفًا مِّمَّا يَكْبُرُونَ صُدُّوا لَمْ يَسْمَعُوا لَوْلَا مَرْيَعُونَ مَرِّعُونَ ۖ ﴿٥٥﴾﴾

يَكُونُ قَرِيبًا ﴿٥١﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ ، وَتَكْضُتُونَ إِنْ لَيْسَتْكُمْ إِلَّا
فَلِيلًا ﴿٥٢﴾ وَفُلُ الْعِبَادِ يَفْعَلُونَ الْبَرَّ أَمْ أَمْثَلُ الشَّيْءِ أَنْ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنْ
الشَّيْءِ كَانَ إِلَّا نَسْرَ عَدُوٍّ وَأَمْثَلُ ﴿٥٣﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يُرْهِمَكُمْ
أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَرِئِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَءَاتَيْنَا أَوْوَدَ زُبْرًا ﴿٥٥﴾

[سورة الإسراء: 49 - 55]

الفهم

الشرح :

- وَرَقَلْنَا : ما تكسر وبلي من كل شيء كالفتات.
جَدِيدًا : صفة لما قرب حدوثه من الأشياء.
فَكَهَرَكُمْ : أوجدكم.
يَنْزِعُ : النزغ حركة الشيطان بسرعة ليوجب فسادا.

استخلاص المضامين :

- 1- ما موقف المشركين من البعث؟ وما هو الرد القرآني عليهم؟
- 2- بم أمر الله المؤمنين في تعاملهم مع الناس؟

اشتملت هذه الآيات على ما يأتي:

أولاً: شبهات المنكرين للبعث وإبطال الله لها بالأدلة الدامغة:

قال تعالى: ﴿وَقَالُوا أَمْ كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا إِنْ أَلْمَبْغُوثُونَ خَلْفًا جَدِيدًا﴾ هذه الآية في إنكار كفار قريش للبعث، وهذا منهم تعجب وإنكار واستبعاد للإحياء بعد الموت.

والرفات ما مر عليه الزمن حتى بلغ به غاية البلى وقربه من حالة التراب، يقال: رفت رفاتا كحطام وفتات. وقال ابن عباس: رفاتا غبارا. وقال مجاهد: ترابا. و﴿جَدِيدًا﴾ صفة لما قرب حدوثه من الأشياء، يوصف به المذكر والمؤنث.

وتدل هذه الآية على إنكارهم للبعث والحساب واستبعادهم لوقوعه؛ لأنهم يستبعدون أن تعود الحياة إلى العظام البالية، فيخلق منها خلق جديد.

وقد أمر الله نبيه بالرد على هؤلاء المنكرين للبعث بقوله: ﴿فَلْيَكُونُوا حِجَارَةً أَوْ حديدًا﴾ أي: قل لهم يا محمد: لا تكونوا فقط عظاما ورفاتا، بل كونوا حجارة أو حديدا إن استطعتم أن تكونوا هذه الأشياء الصعبة الممتنعة التأتي، فلا بد من بعثكم؛ لأن الله قادر على إحيائكم من جديد.

وقوله تعالى: ﴿أَوْ خَلْفًا مِّمَّا يَكْبُرُونَ صُدُورُكُمْ﴾ قيل: المراد بالخلق الذي يكبر في الصدور: السماوات والأرض والجال. وقيل: المراد به الموت. وقيل: أي شيء يعظم عند الناس مما هو أكبر من الحجارة والحديد. بمعنى أن الله عز وجل سيبعثكم لا محالة مهما افترضتم أنفسكم من الأشياء التي لا تقبل الحياة. وهذا هو الذي رجحه الطبري، وهذا هو الأصح؛ لأنه بدأ بشيء صلب وهو الحجارة، ثم ذكر على سبيل الترقى الأصلب منه وهو الحديد، ثم أحال على ما يفترضون في فكرهم ويخطر ببالهم من الأشياء التي هي أشد من الحديد، فلا وجه لتخصيص شيء دون شيء. أي: افرضوا ذواتكم شيئا من هذه فإنه لا بد لكم من البعث على أي حال كنتم. [البحر المحيط، لأبي حيان: 63/7]

وقوله تعالى: ﴿فَسَيَقُولُونَ مَنْ يَعِيدُنَا﴾ أي: أنهم يقولون على سبيل الإنكار: من يعيدنا إذا كنا حجارة أو حديدا أو خلقا آخر شديدا؟ ﴿فَلْيَهْزَأْكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ احتج عليهم عز وجل بالخلق الأول على

إمكانية الخلق الثاني. قال ابن كثير: أي: الذي خلقكم ولم تكونوا شيئاً مذكوراً، ثم صرتم بشرًا تنتشرون؛ قادر على إعادتكم ولو صرتم إلى أي حال ﴿وَقُلْ أَلَيْسَ يَدُ الْخَلْقِ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَفْزَنُ عَلَيْنِ﴾ [الروم: 27] . [تفسير القرآن العظيم، لابن كثير: 5 / 85].

ثم قال تعالى: ﴿قَسِينْغُصُونِ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ﴾ أي: فسيحركونها: يرفعونها ويخفضونها على جهة التكذيب والاستهزاء. ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَؤُلَاءُ﴾ أي: متى البعث؟ وهذا أيضاً قالوه استهزاء. ﴿فَلْعَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيباً﴾ قال الطبري وابن سلام: ﴿عَسَى﴾ من الله تفيد الوجوب، بمعنى أن البعث قريب. قال ابن عطية: وهذه إنما هي من النبي عليه السلام، ولكنها بأمر الله، فيقربها ذلك من الوجوب. وكذلك قال عليه السلام "بعثت أنا والساعة كهاتين"، وفي ضمن اللفظ توعدهن لهم.

ثم قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِ اللَّهِ﴾ قوله: ﴿يَوْمَ﴾ بدل من الضمير المستتر في ﴿يَكُونَ﴾ من قوله: ﴿أَنْ يَكُونَ قَرِيباً﴾. وفتحته فتحة بناء لأنه أضيف إلى الجملة الفعلية، ويجوز أن يكون ظرفاً لـ ﴿يَكُونَ﴾ أي: يكون يوم يدعوكم، وفتحته فتحة نصب على الظرفية.

وقوله: ﴿يَدْعُوكُمْ﴾ معناه: يدعوكم من قبوركم بالنفخ في الصور لقيام الساعة. وقوله سبحانه: ﴿فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِ اللَّهِ﴾ أي: بالقيام والعودة والنهوض نحو الدعوة، وقوله: ﴿بِحَمْدِ اللَّهِ﴾ حكى الطبري عن ابن عباس أنه قال: معناه: بأمره. وكذلك قال ابن جريج. وقال قتادة: معناه: بطاعته ومعرفته. وهذا كله تفسير لا يعطيه اللفظ، ولا شك أن جميع ذلك بأمر الله تعالى، وإنما معنى ﴿بِحَمْدِ اللَّهِ﴾: إما أن جميع العالمين يقومون وهم يحمدون الله لما يظهر لهم من قدرته، وإما أن قوله: ﴿بِحَمْدِ اللَّهِ﴾ هو كما تقول لرجل خصمته وحاورته في علم: قد أخطأت بحمد الله، فكأن النبي ﷺ يقول لهم في هذه الآيات: عسى أن الساعة قريبة، يوم تدعون فتقومون بخلاف ما تعتقدون الآن، وذلك بحمد الله على صدق خبري. وقد نحا هذا المنحى ابن جرير الطبري.

وقوله تعالى: ﴿وَتَكْضُوتُنَّ إِنْ لَيْسَ تُمْرٌ إِلَّا قَلِيلًا﴾ يحتمل معنيين:

أحدهما: أنه أخبر أنهم لما رجعوا إلى حالة الحياة وتصرف الأجساد، وقع لهم ظن أنهم لم ينفصلوا عن حال الدنيا إلا قليلا لمغيب علم مقدار الزمن عنهم؛ إذ من في الآخرة لا يقدر زمن الدنيا؛ إذ هم لا محالة أشد مفارقة لها من النائمين. وعلى هذا التأويل عول الطبري، واحتج بقوله تعالى: ﴿فَالَكُمْ لَيْشْتُمْ فِي الْآزْرِ عَمَّا سَيِّئٌ ۖ قَالُوا لَيْشْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ [المؤمنون: 113 114].

ثانيهما: أن يكون الظن بمعنى اليقين، فكأنه قال لهم: يوم تدعون فتستجيبون بحمد الله، وتتيقنون أنكم إنما لبثتم قليلا، من حيث هو منقضى منحصرا. وهذا كما يقال في الدنيا بأسرها: متاع قليل، فكأنه قلة قدر. على أن الظن بمعنى اليقين ضعيف هنا؛ لأنه في شيء قد وقع، وإنما يجيء الظن بمعنى اليقين فيما لم يخرج بعد إلى الكون والوجود.

وفي الكلام تقوية للبعث، كأنه يقول: أنت أيها المكذب بالحشر، الذي تعتقد أنك لا تبعث أبدا، لا بد أن تدعى للبعث، فتقوم وترى أنك إنما لبثت قليلا منقضيا منصرما. وحكى الطبري عن قتادة أنهم لما رأوا هول يوم القيامة احتقروا الدنيا فظنوا أنهم لبثوا فيها قليلا.

ثانيا: أمر الله المؤمنين بحسن الآداب، وإلانة القول؛

بعد حكاية أقوال المشركين وضلالهم العقدي، أمر المؤمنين بأن يقولوا قولا حسنا يعرب عن صفاء عقيدتهم وحسن سريرتهم، قال تعالى: ﴿وَقَالِ الْغِيَايَ يَقُولُوا لَنَبِيِّ هِيَ أَحْسَنُ﴾. اختلف النحويون في قوله: ﴿يَقُولُوا﴾، فمذهب سيبويه أنه جواب شرط مقدر تقديره: وقل لعبادي إنك إن تقل لهم يقولوا. وهذا على أصله في أن الأمر لا يجاب، وإنما يجاب معه شرط مقدر. ومذهب الأخفش: أن الأمر يجاب، وأن قوله هاهنا: ﴿يَقُولُوا﴾ إنما هو جواب قل.

واختلف الناس في ﴿لَنَبِيِّ هِيَ أَحْسَنُ﴾، فقالت فرقة: هي لا إله إلا الله. ويلزم على هذا أن يكون قوله: ﴿لَعِبَايَ﴾ يريد به جميع الخلق؛ لأن جميعهم مدعو إلى لا إله إلا الله. ويجيء قوله بعد ذلك ﴿إِنَّ الشَّيْكَهَ لَيَنْزَعُ بَيْنَهُمْ﴾ غير مناسب للمعنى إلا على جعل "بينهم" بمعنى خلalهم وأثناءهم، ويجعل النزغ بمعنى الوسوسة والإضلال. وقال الجمهور: ﴿لَنَبِيِّ هِيَ أَحْسَنُ﴾ هي المحاوراة الحسنى بحسب المعنى، قال الحسن: يقول: يغفر الله لك، يرحمك الله.

وقوله ﴿لِعِبَادِي﴾ خاص بالمؤمنين، فكأن الآية بمعنى قوله عليه السلام: "وكونوا عباد الله إخوانا" [صحيح البخاري، كتاب الآداب، باب ما ينهى عن التحاسد والتدابير].

ثم اختلفوا، فقالت فرقة: أمر الله المؤمنين فيما بينهم بحسن الآداب وخفض الجناح وإلانة القول واطراح نزغات الشيطان. وقالت فرقة: إنما أمر الله في هذه الآية المؤمنين بإلانة القول للمشركين بمكة. ونظير هذه الآية قوله: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ [النحل: 125] وقوله: ﴿وَلَا تَجِدُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالِئْسِ هُمْ أَخْسَرُ﴾ [العنكبوت: 46].

ثم علل الأمر بقول التي هي أحسن بقوله: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ﴾ ، والمقصود من هذا التعليل أن لا يستخفوا بفساد الأقوال فإنها تثير مفسد من عمل الشيطان، الذي قد يلقي بينهم الفساد، ويغري بعضهم على بعض؛ فتقع بينهم العداوة والبغضاء؛ إذ النزغ: حركة الشيطان بسرعة ليوجب فسادا. فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "لا يشير أحدكم إلى أخيه بالسلاح، فإنه لا يدري لأحدكم لعل الشيطان ينزغ في يده فيقع في حفرة من النار" [صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب النهي عن الإشارة بالسلاح إلى مسلم].

ثم بين سبب نزغ الشيطان للإنسان بقوله: ﴿إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا﴾ أي: إن بين الشيطان والإنسان عداوة قديمة مستحكمة كما قال تعالى حكاية عن الشيطان: ﴿ثُمَّ لَا تَبْنَئُ لَهُمْ مِنْ بَيْنِي أَيْدِيهِمْ وَمَنْ خَلَيْهِمْ وَغَرَّابْنِهِمْ وَعَرْشُهُمْ يَلْعَمُ﴾ [الأعراف: 16] وقال: ﴿كَمَثَرُوا الشَّيْطَانَ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِحْتُ مِنْ دُونِ إِتْيَ أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ [الحشر: 16].

ثم ختم الله تعالى هذه الآية بما فيه تقرير وتعليل لما سبق بقوله: ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ وَإِنْ يَشَأْ يُرْهِمَكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ﴾، هذه الآية تقوي أن التي قبلها هي ما بين العباد المؤمنين وكفار مكة، وذلك أن هذه المخاطبة في قوله: ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ﴾ هي لكفار مكة بدليل قوله: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾، فكأن الله عز وجل أمر المؤمنين أن لا يخاشنوا الكفار في الدين، ثم قال للكفار: إنه أعلم بهم، ورجاهم وخوفهم. ومعنى ﴿يُرْهِمَكُمْ﴾ أي: بالتوبة عليكم من الكفر، قاله ابن جريج وغيره. ثم قال للنبي ﷺ: فإنما عليك البلاغ، ولست بوكيل

على إيمانهم ولا بد، فتناسب الآيات بهذا التأويل.

ثم قال تبارك وتعالى لنبيه ﷺ: ﴿وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَرِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ قوله: ﴿بِمَرِّ السَّمَوَاتِ﴾ الباء متعلقة بفعل تقديره: علم بمن في السماوات، ذهب إلى هذا أبو علي الفارسي؛ لأنه لو علقها بـ ﴿أَعْلَمُ﴾ لاقتضى أنه ليس بأعلم بغير ذلك. قال ابن عطية: وهذا لا يلزم، ويصح تعلقها بـ ﴿أَعْلَمُ﴾، ولا يلتفت لدليل الخطاب.

وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا﴾ أي: هو الذي فضل بعض الأنبياء على بعض بحسب علمه فيهم. وهذه إشارة إلى محمد ﷺ وإلى استبعاد قریش أن يكون الرسول بشرا. والمعنى: لا تتكروا أمر محمد عليه السلام وإن أوتي قرآنا، فقد فضل النبيون قبله وأوتي داود زبوراً، فالله أعلم حيث يجعل رسالاته.

وتفضيل بعض الرسل هو إما بهذا الإخبار المجمل دون أن يسمى المفضل، وعلى هذا يتجه لنا أن نقول: محمد ﷺ أفضل البشر. وقد نهى عليه الصلاة والسلام عن تعيين أحد منهم في قصة موسى ويونس. وإما أن يكون التفضيل مقسما فيهم: أعطي موسى التكليم، ومحمد ﷺ الخمس، وعيسى الإحياء، فكلهم مفضل على وجه فاضل على الإطلاق.

وقرأ الجمهور: ﴿زَبُورًا﴾ بفتح الزاي، وهو فعولٌ بمعنى مفعول، وهو قليل لم يجئ إلا في قذوع وركوب وحلوب، وقرأ حمزة ويحيى والأعمش (زبوراً) بضم الزاي، وله وجهان: أحدهما: أن يكون جمع زبور بحذف الزائد، كما قالوا في جمع ظريف، ظروف.

وثانيهما: أن يكون جمع زبر مثل قشر وقشور، بمعنى المزبور، كأن ما جاء به داود جزئ أجزاء كل جزء منها زبر، سمي بمصدر زبر يزبر، ثم جمع تلك الأجزاء على زبور، فكأنه قال: آتينا داود كتبا. ويحتمل أن يكون جمع زبر الذي هو العقل وسداد النظر؛ لأن داود أوتي من المواعظ والوصايا كثيرا، ومن هذا قول النبي ﷺ في آخر كتاب مسلم: "وأهل النار خمسة: الضعيف الذي لا زبر له" [صحيح مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار]، قال قتادة: زبور داود مواعظ وحكم ودعاء ليس فيه حلال ولا حرام.

ثالثاً: مقاصد الآيات:

ترشد هذه الآيات إلى تحقيق جملة من المقاصد التربوية، منها:

- التأكيد على وقوع البعث وإحياء الناس بعد الموت بالأدلة والبراهين، وتفنيد شبهات المنكرين للبعث الذين يستبعدون إحياء من أصبح عظاما ورفاتا؛ لأن عقولهم لا تقبل ذلك قياسا على قدرة المخلوقين المحدودة.
- إثبات البعث ليس مقصودا في ذاته، وإنما لما يترتب على الاعتقاد به من تقويم السلوك وإصلاح الجوارح وتقديم فعل الخير والطاعات لذلك اليوم العظيم .
- الأمر بالتأدب في الكلام مع الناس وخفض الجناح وإلانة القول لهم سواء في معاملة بعضهم بعضا أو في مجادلتهم للمشركين.
- من التوجيهات القرآنية في معاملة المخالف في الدين ألا تطعن في دينه أو تسب معبوده أو تقطع له بمصيره في الآخرة، بل تقول: ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ وَإِن يَشَاءِ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَاءِ يُعَذِّبْكُمْ﴾، ولا شك أن هذا الأسلوب في الخطاب أسلوب حكيم يسهم في التقارب والإصغاء، ويعزز الثقة ويساعد على الدعوة إلى الله ونشر دينه.

التقويم

- 1 - أستخرج الشبهة التي استند إليها المشركون لإنكار البعث.
- 2 - أستخلص من الآيات دلائل وقوع البعث والنشور.
- 3 - ما معنى الدعاء والاستجابة في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِ اللَّهِ؟﴾

الاستثمار

قال تعالى: ﴿بِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْفَلْبِ لَاقْتَضَوُا مِنْ حَوْلِكَ﴾
[آل عمران: 159].

وقال تعالى لموسى وهارون حين بعثهما إلى فرعون: ﴿قُولَا لَهُ قَوْلًا لِّينًا لَّا تَكُونُ لَكَ وَجْهٌ يُدْرِكُكَ أَوْ يَخْشِفُ﴾ [طه: 43].

وقال سبحانه: ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾
[الأنعام: 109].

وقال تعالى: ﴿أَنذِعِ الرِّسَالِ رَبِّدًا بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَلِّدِ الْفُجَّارَ فِي الْيَوْمِ ذَٰلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾
[النحل: 125]

أتأمل الآيات وأجيب عن الآتي:

1 - ما علاقة الآيات بموضوع الدرس؟

2 - ما هي آثار التأدب بين المسلمين، وبينهم وبين غيرهم؟

الإعداد القبلي

أتأمل الآيات: 56 - 60 من سورة الإسراء وأجيب عن الآتي:

1 - أبحث عن مدلولات العبارات الآتية: يَتَّبِعُونَ - الْوَسِيلَةَ - فَخْذُورًا - فِي الْكِتَابِ.

2 - أبحث عن الحكمة من عدم تخصيص الله تعالى قريشا بآية من آياته مثل الأمم السابقة.

3 - أوضح معنى قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ رَبَّنَا إِلَهُكُمُ الْوَاحِدُ﴾ مستعينا بمكتسباتي

المعرفية؟